

نور الدين دنكير  
جامعة المولى إسماعيل  
المدرسة العليا للأساتذة بمكناس

- **الفئة المستهدفة:** مسلك الماستر المتخصص: المناهج اللغوية والأدبية لتدريس اللغة العربية، السداسي 2.
- **عنوان المجزوءة:** ديداكتيك اللغة.
- **الموضوع:** ديداكتيك درس التعبير والإنشاء.

ديداكتيك التعبير والإنشاء

# أهداف مكون التعبير والإنشاء وأهميته:

- يعتبر مكون التعبير والإنشاء أهمّ دروس اللغة العربية. ذلك أنه يمثل الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المكونات الأخرى. فالدرس اللغوي مثلاً ليس هدفاً في ذاته، بل هو درس وظيفي يبتغي تمكين التلميذ من مهارات وكفايات التعبير الشفوي والكتابي، أي تعلّم اللغة والتمكن من استعمالها. وهذا هو الهدف الأسمى الذي يسعى إليه مكون النصوص. فالنصّ يعتبر مطية لإغناء الرصيد المعرفي واللغوي للطالب، وتمكينه من كفايات منهجية من خلال قراءته وتحليله للنصوص الأدبية. ويبقى الهدف الأساسي هو القدرة على تعبئة هذه الموارد وتوظيفها أثناء عملية الكتابة والإبداع الشخصي.

# الاشتغال على المهارات

- يرتكز درس التعبير والإنشاء على مهارات يتمّ الاشتغال عليها لتمكين التلميذ من منهجية جيدة أثناء الكتابة وتحليل الموضوع الإنشائي.
- حدّد منهاج اللغة العربية المهارات، ووزعها بدقة بين سنوات التعليم الإعدادي والتأهيلي بمراعاة أهداف كل مسلك وكل مرحلة. ويقوم الكتاب المدرسي بعملية النقل الـديداكتيكي وتنزيل هذه الدروس باقتراح نصوص وخطوات وأنشطة ووسائل ديداكتيكية متنوعة.
- يجب التركيز على المهارة وليس على النصّ. فدرس التعبير والإنشاء لا يجب أن يكون مطابقاً لدرس النصوص.

# مكون التعبير والإنشاء من خلال الوثائق التربوية

- "يعتبر هذا المكون منتهى الأنشطة ومقصدها، إذ يفسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن أفكاره، واستثمار مكتسباته، وإظهار قدراته اللغوية والفكرية والمنهجية، ولذلك فهو مجال لاكتساب مهارات تساعد على تنظيم المعرفة، والتطبيق عليها والإنتاج على نمطها، وبالتالي فهو مكون أساسي لتحقيق التنشئة الكتابية لدى المتعلم..
- وفي سياق المقاربة المتمحورة حول الكفايات التي اعتمدها هذا المنهاج، تشكل أنشطة التعبير والإنشاء منطلق الوضعيات الاندماجية التي تم اقتراحها لتقويم اندماج التعلّيمات وتوظيفها في مقامات التعبير المختلفة. ويستند نشاط التعبير إلى مداخل وأسس يمكن الإحاطة بها من خلال إدراك أبعاده الـديداكتيكية ومقوماته المنهجية." مديرة المناهج والحياة المدرسية، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي، غشت 2009.

# درس التعبير والإنشاء

- 1- أنشطة الاكتساب: التعرف على المهارة ومكوناتها
- 2- أنشطة التطبيق: استحضار عناصر المهارة والقدرة على تطبيقها.
- 3- أنشطة الإنتاج: قدرة التلميذ على كتابة موضوع إنشائي مستحضرا المنهجية المكتسبة بعد التمكن من المهارة.
- 4- أنشطة التقويم: تقويم إنتاج التلاميذ للتأكد من مدى التمكن من المهارة، وقدرة التلميذ على كتابة موضوع إنشائي يشمل على المواصفات اللغوية والأسلوبية والمنهجية المطلوبة.

- ان الاشتغال على المهارة (مثلا تحليل صورة) يتمّ خلال عدة أسابيع.
- في الأسبوع الأول يتعرف التلميذ على المهارة، أي على المنهجية والتقنيات التي تمكنه من كتابة موضوع إنشائي.
- وفي الحصة الثانية يتدرب التلميذ على المهارة من خلال نصّ مساعد أو موضوع آخر.
- وتأتي بعد ذلك أنشطة الإنتاج التي يمكن أن تكون عبر صيغ مختلفة يتدرب من خلالها التلميذ، بطريقة فردية أو جماعية، على المهارة.
- ونختم الاشتغال على المهارة بأنشطة التقويم.

# مراحل الدرس وخطواته

## الأسبوع 1- أنشطة الاكتساب

- 1- التمهيدي: تأهيل التلميذ نفسيا ومعرفيا للتعرف على المهارة
- 2- تحليل نص الانطلاق
- 3- استخراج عناصر المهارة
- 4- استنتاج القاعدة: المهارة
- 5- تقويم إجمالي للحصة



# تطبيق

- المطلوب:
- تحضير وإنجاز درس مهارة إنتاج نص حكاوي 1
- في رحاب اللغة العربية ج م أ ص 22.
- ملاحظة: يمكن اختيار أي درس آخر والاشتغال عليه.